الخليج

منوعات, فنون

27 مارس 2023 12:51 مساء

قضايا واقعية وحكايات مشوقة في دراما خليجية على تلفزيون دبي



ثلاثة أعمال خليجية نوعية هي «قرة عينك» و«عزيز الروح» و«النون وما يعلمون» تزين شاشة تلفزيون دبي التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، طوال أيام شهر رمضان المبارك، تجمع في ظلالها نخبة من نجوم الخليج، وعلى رأسهم «سيدة الشاشة الخليجية» الفنانة حياة الفهد، والفنانة إلهام الفضالة، والفنان محمد المنصور الذي يطل هذا العام رفقة شقيقه حسين المنصور، ليقدموا مجموعة حكايات واقعية تعالج بعض القضايا الاجتماعية المهمة وتقدمها في قوالب درامية كوميدية خفيفة، لتبدو هذه الأعمال بمنزلة الحصان الأسود الذي يراهن عليه تلفزيون دبي في السباق الرمضاني لهذا العام.

تعودت الفنانة الكويتية حياة الفهد تقديم تجارب درامية نوعية سنوياً في رمضان، فبعد تجربتها الأخيرة «سنوات الجريش» الذي جاء في قالب تراثي وقدم أحداثاً إنسانية، تطل «أم سوزان» في رمضان هذا العام بشخصية مختلفة ترتدي فيها زي الممرضة، لتقدم حكاية مختلفة تجمع بين الدراما والكوميديا اللطيفة تحمل عنوان «قرة عينك» وتعرض يومياً على شاشة تلفزيون دبي في تمام الساعة التاسعة مساءً وتقدم فيها سرداً لحكاية ممرضة تدعى «كلثم» تتورط بقضية تؤدي بها إلى دخول السجن؛ حيث تقضي فيه عقوبة جريمة لم ترتكبها أو تتسبب بها، وبعد خروجها من

السجن، تسعى «حياة الفهد» لاسترداد حقها بعد تمكنها من إثبات براءتها، لتحصل على تعويض بقيمة 15 مليون دينار كويتي، تسهم في تغيير حياتها بالكامل.

وفي مسلسل «قرة عينك» تعود حياة الفهد للتعاون مجدداً مع الكاتبين البحرينيين الأخوين محمد وعلي شمس بعد عملي «أم هارون» و«مارغريت»، في حين تتعاون للمرة الأولى مع المخرج سعود بو عبيد الذي سبق له إخراج مسلسل «عائلة عبد الحميد حافظ» في رمضان الماضي، ويمتاز هذا العمل باستناده على قصة حقيقية وارتباطه القوي مع واقع المجتمعات الإنسانية؛ حيث تسعى حياة الفهد من خلالها إلى إبراز طبقة الأشخاص الذين يتعرضون للظلم في الحياة. ويشارك في هذا العمل ثلة من نجوم الخليج، ومن بينهم الفنانة ريم عبد الله،

وعبد العزيز نصار، وصلاح الملا، وشيماء علي، وصمود المؤمن، وأسيل عمران، ومحمد الدوسري، وحصة النبهان وغيرهم.

تجربة نوعية

وفي رمضان هذا العام، تخلع الفنانة الكويتية إلهام الفضالة عن كتفيها ثوب الكوميديا الذي أطلت به خلال رمضان الماضي في مسلسل «أمينة حاف 2»، وتطل رفقة الفنان شهاب الجوهر في مسلسلها الجديد «النون وما يعلمون» الذي يعرض يومياً على تلفزيون دبي في تمام الساعة الثامنة مساءً، لتقدم لمشاهدي القناة حكاية جديدة تحمل الكثير من التشويق والمشاعر المتناقضة والانتقام تحمل توقيع المؤلف عبد الرحمن أشكناني؛ حيث تدور الأحداث حول «فجر» (إلهام الفضالة) التي تعيش مشاعر متناقضة بين الفرح والحزن، ففي الوقت الذي تتلمس فيه فرحة والدها بميلاد شقيقها الجديد، تعيش حالة من الحزن العميق على رحيل والدتها التي تفارق الحياة أثناء ولادة شقيقها، لتمضي «فجر» بقية حياتها وهي تحاول التخلص من ظلم والدها لها، ما يحفزها على سلوك طريق الانتقام من كافة الذين تسببوا بالظلم لها، اعتقاداً منها بأن ذلك يمثل طريقة تمكنها من الدفاع عن حقوقها.

ويمثل مسلسل «النون وما يعلمون» الذي أنتجته شركة دريم بيكتشرز، وتولى إخراجه حمد البدري، تجربة نوعية جديدة تضاف إلى سجل الفنانين إلهام الفضالة وشهاب جوهر، اللذين يطلان فيه إلى جانب ثلة من نجوم الخليج، ومن بينهم الفنانة فاطمة الحوسني، وطيف، وعبير أحمد، وعبد الله الطليحي، وهدى حمدان، ومحمد الصيرفي، ورانيا شهاب، وحسن المطوع، وسارة العنزي، وشبنم خان، وهبه الناجم، وزينب يوسف.

حياة متناقضة

يجتمع الفنان الكويتي محمد المنصور مع شقيقه حسين المنصور في تجربة درامية مميزة وجديدة تحمل عنوان «عزيز الروح» للمخرج مصطفى رشيد، فيها يسردان حكاية مملوءة بالصراعات، تبدأ بعودة «سعود» (حسين المنصور) إلى البلاد بعد استكماله دراسته في الخارج؛ إذ تنشب الخلافات بينه وبين شقيقه «صالح» (محمد المنصور)، ما يؤدي إلى قطيعة تامة بينهما تنعكس ترسباتها على أبنائهما، فتتضاعف أشكال التوتر والصراعات بين الطرفين، ليقدم الفنان محمد وحسين المنصور من خلالها أنماط حياة متناقضة وغريبة، ليبدو ذلك انعكاساً لبعض القضايا الاجتماعية الواقعية في المنطقة العربية. ويمتاز هذا العمل بتقديمه للفنان محمد المنصور بشخصية جديدة تختلف تماماً عن الشخصيات التراثية التي اعتاد تقديمها في أعماله الدرامية.

ويمثل «عزيز الروح» الذي يعرض في تمام الساعة الخامسة مساءً تجربة ثرية وجديدة في الدراما الخليجية تجمع بين

الدراما والكوميديا، ويتزين العمل بأسماء نخبة من نجوم الخليج ومن بينهم الفنانة فخرية خميس، وهدى الخطيب، وعبير أحمد، ولمياء طارق، وحمد العماني، وكفارح الرجيب، وعبد العزيز بهبهاني، وأحمد النجار، وتقى، وأحمد يوسف، وبدر المنصور، وفيصل الشريف، وهاني الهزاع، وغرور صفر، وأحلام التميمي، والذين يثيرون عبر العمل مجموعة من الأسئلة حول طبيعة الأثر الذي تتركه الدراما في نفوس المشاهدين، وكيف تؤثر القضايا الاجتماعية في النسيج المجتمعي وقيمه المتنوعة.

يذكر أن الأعمال الدرامية الثلاثة، تعرض أيضاً على منصة مؤسسة دبي للإعلام الرقمية «أوان»؛ حيث يمكن متابعة حلقاتها مباشرة على المنصة بمجرد انتهائها من العرض على شاشة قناة دبي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©